

١١٥ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنا أول من يفتح باب الجنة ، الا أنى أرى امرأة تبادرنى ، فأقول لها : مالك ؟ فتقول : أنا امرأة قعدت على أيتام لى » .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد . (١)

إضاءة على المعنى :

(قعدت على أيتام) : لم تتزوج بعد وفاة زوجها ، وقعدت على أيتامها تربيهم .

١١٦ عن أبي أمامة رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة ومعها أولادها قد حملت واحدا والبقية يمشون خلفها ، فقال : " والذات حاملات ، رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهن ، دخل مصلياتهن الجنة " .

رواه الحاكم . (٢)

١١٧ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : جاءت امرأة إلى عائشة رضى الله عنها فاعطتها عائشة ثلاث تمرات ، فأعطت كل صبى لها قمر ، وأمسكت لنفسها قمر . فأكل الصبيان التمرتين ونظرا إلى أمهما ، فعمدت إلى التمرة فشقتها ، فأعطت كل صبى نصف قمر . فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته عائشة فقال : « وما يعجبك من ذلك ؟ لقد رحمها الله برحمتها صبيها » .

رواه البخارى . (٣)

١١٨ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تدعوا على أنفسكم ، ولا تدعوا على أولادكم ، ولا تدعوا على خدمكم ، ولا تدعوا على أموالكم ، لا توافقوا من الله ساعة نيل ، فيها عطاء ، فيستجيب لكم » .

رواه مسلم .

(١) قال أبو الفضل عبد الله الغمارى : رواه أبو يعلى فى مسنده باسناد حسن .

(نقلا عن : عودة الحجاب ج٢ لمحمد بن اسماعيل مرجع سابق) .

(٢) قل محقق النساء : رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال السيوطى : رواه أحمد وابن ماجه والطبرانى والحاكم عن أبي أمامة .

(٣) فى (الأدب المفرد) تحت عنوان (الوالدات رحيمات) .